ان يكون الفاعل في ناداها مضمرا وفيه تاويلات احدهما هو
جبريل وصح كونه من تحتها انه في مكان اسفل منها
ويدل على ذلك قراءة ابن عباس فناداها ملك من تحتها
فصرح به ومن تحتها على هذا فيه وجهان احدهما انه متعلق
بالندا اي جاء الندا من هذه الجهة والثاني انه حال من الفاعل
اي فناداها وهو تحتها وثاني التاويلين ان الضمير لعيسى
اي فناداها المولود من تحت ذيلها والجار فيه الوجهان
من كونه متعلقا بالندا او بمحذوف على انه حال والثاني
او صح والقراءة الثانية تكون فيها من موصولة والظرف
صلتها والمراد بالموصول اما جبريل واما عيسى وقوله
ان لا تحزني يجوز في ان ان تكون مفسرة لانه تقدم
عليها ما هو بمعنى القول ولا على هذا ناهية وحذفت
النون للجازم وان تكون الناصبة ولا حينئذ نافية وحذفت
النون للناصب ومحل ان اما نصب او جر لانها على
حذف حرف الجر اي ناداها بكذا والضمير في تحتها اما
لمريم واما للنخلة والاول اولى لتوافق الضميرين اه سمين
بحروفه قوله قد جعل ربك تحتك اي قربك سريا
لان الماء يسري فيه وقوله كان انقطع اي لم يجري واسلا
ما يركه عيسى وامه [illegible] في الصباح والسري
الجدول وهو النهر الصغير والجمع سريان مثل رغيف
ورغفان والسري الرئيس والجمع سراة وهو عزيز لا يكاد

يوجد

يوجد له نظير لانه لا يجمع فعيل على فعلة وجمع السراة
سروات وسريا يجوز ان يكون مفعولا اولا وتحتك مفعولا
ثانيا لان جعل بمعنى صير ويجوز ان يكون بمعنى خلق
فيكون تحتك لغوا والسري فيه قولان احدهما انه الرجل
المرتفع القدر من سرو يسرو ككرم يكرم فهو سري
واصله سريو فاعل اعلال سيد فلامه واو والمراد به
في الاية عيسى عليه السلام وقيل السري من سروت الثوب
اي نزعته وسروت الجل عن الفرس اي نزعته كان السري
سري ثوبه بخلاف المدثر والمزمل قاله الراغب والثاني
انه النهر الصغير ويناسبه فكلي واشربي واشتقاقه
من سرى يسري لان الماء يسري فيه فلامه على هذا ياء
يمين قوله وهزي اليك بجذع النخلة يجوز ان تكون
الباء في بجذع زائدة كهي في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم
ويجوز ان يكون المفعول الثاني محذوفا والجار والمجرور
حالا من ذلك المحذوف تقديره وهزي اليك رطبا كائنا
بجذع النخلة اه سمين قوله وفي قراءة بتركها اي ترك التا
الثانية يعني مع تخفيف السين وفتح القاف والقراءات
سبعيات وبقي اخرى سبعية وهي ضم التا وكسر القاف
تساقط بمعنى تسقط رطبا عليها مفعول به وقوله
تمييز اي محول عن الفاعل والاصل يتساقط عليك رطب
وكونه تمييزا انما هو على القراءة السبعية التي في الشرح

Copyright © King Saud University